اللواء وحيدي: مُؤكّداً عزم إيران على حماية سيادتها وأمنها:

بحرية الجيش والحرس حوّلتا أسطول العدو إلى متفرج في المياه البعيدة



أعلن القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء احمد وحيدي؛ في رسالة بمناسبة يوم بحرية الجيش، أنّ الجيش والحرس الثوري جناحان قويان وركنان أساسيان لصون السيادة البحرية للبلاد.

وأردف اللواء وحيدي؛ في رسالة بمناسبة ذكرى السابع من آذر (٢٨ نوفمبر)، يوم القوات البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ان القوات البحرية للجيش والحرس الثوري تشكّلان ركيزتين أساسيتين لصون السيادة البحرية والمصالح القومية للبلاد.

وأشار إلى أن القوات البحرية الإيرانية، بجناحيها القويين في الجيش الغيور والحرس الثوري المقتدر، وبالاعتماد على خبرات الدفاع المقدس والكوادر المؤمنة والمتخصصة، لا تزال أحد الأركان الرئيسية لصون السيادة البحرية وحماية المصالح الوطنية، مُؤكّداً أن التنسيق والتكامل الاستراتيجي بين القوات البحرية التابعة للجيش والحرس الثوري يجسّد وحدة القوات المسلحة، ويشكّل دعامة قوية للأمن المستدام في المياه المحيطة بالبلاد.

تعزيز القدرات الردعية والقوة البحرية

وشدّد قائد حرس الثورة الاسلامية؛ على أن هذا التكامل، إلى جانب تعزيز القدرات الردعية والقوّة البحرية، يبعث برسالة واضحة عن عزم إيران على حماية سيادتها وأمنها وحقوقها القانونية في وجه القوى المتدخّلة، وخاصة في خضم الحرب المفروضة الأمريكية-الصهيونية، مشيراً إلى أن القوات البحرية للجيش والحرس الثوري، بجاهزيتها الشاملة وروحها الثورية ومعرفتها المحلية، أثبتت في هذه الأيام الحساسة قدرتها على استهداف الأصول العسكرية الأمريكية-الصهيونية في المنطقة، وخاصة في معركة هرمز، وتحويل أسطول العدو إلى مجرد متفرج في المياه البعيدة.

كما أشاد بتضحيات البحرية في حروب الدفاع المقدس الأولى والثانية والثالثة، سائلا الله تعالى أن يحفظ إيران وقواتها المسلحة تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي.

تجهيز القوات البحرية بمنظومات متطوّرة

الى ذلك؛ قال وزير الدفاع مهرداد اخلاقي: إن وزارة الدفاع تتابع بجدية تجهيز القوة البحرية بتقنيات حديثة وأنظمة دفاعية متطورة. وأردف أخلاقي؛ قائلا في رسالة بمناسبة حلول يوم القوات البحرية: إن السابع من آذر (٢٨ نوفمبر)، يوم القوات البحرية الاستراتيجية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يذكّر ببطولات وتضحيات وشجاعة رجال البحر الغيارى في هذه القوة في الدفاع عن استقلال وأمن ومصالح إيران الإسلامية الوطنية؛ وهو يوم ارتبط فيه اسم وذكرى الشهداء الابرار للقوات البحرية للجيش، في ثماني سنوات من الدفاع المقدس وسنوات حراسة البلاد والحدود المائية للبلاد، في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني بالعزة والتضحية والدفاع عن الوطن. وإن الاستشهاد المظلوم لفدائي الوطن على متن المدمرة «دنا» على يد أخبث شياطين العالم، أعاد مرة أخرى إحياء هذا الارتباط العميق والعاطفي وتوطيده في قلوب الشعب الإيراني.

وتابع في رسالته: ان الخليج الفارسي، وبحر عُمان، وبحر قزوين، ومضيق هرمز باعتبارها جزءا هامًا من الجغرافيا الاستراتيجية لإيران، كانوا على الدوام محور الاهتمام والمواجهات الإقليمية والدولية. وستقف القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بيقظة واستعداد واعتماد على الإرادة الوطنية، في وجه تهديدات الأعداء وتجاوزاتهم، ولن تسمح بانتهاك أمن البلاد ومصالحها ووحدة أراضيها. وكما أكّدت مراسيم قائد الثورة الإسلامية الشهيد المجاهد وتدابير القائد العام للقوات المسلحة (مد ظله العالي)، فإن الاستعداد القتالي الذكي والردع الفعال ضرورة مستمرة للقوات المسلحة. تتّخذ وزارة الدفاع الخطى بأقصى جهدها لتنفيذ أوامر القائد العام للقوات المسلحة، ودعم هذا الاستعداد، وتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

مقاومة الشعب الإيراني

من جهته؛ قال نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة العميد كيومرث حيدري: إن مقاومة الشعب الإيراني أفضت الى تبلور مكانة جديدة للجمهورية الإسلامية في هندسة القوة العالمية. وصرّح العميد كيومرث حيدري، خلال تفقّده معرض البرامج والأنشطة البارزة لمؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة في الدفاع المقدس الثاني (حرب الـ ١٢ يوما) والثالث (حرب رمضان)، مُشيراً إلى التحولات والأحداث العالمية خلال الدفاع المقدس الحالي: إن الحدث الأول هو التحول العميق في هندسة القوة العالمية. فاليوم لم تعد أمريكا القوة الأولى في العالم؛ بل إن المقاومة الإلهية والمثيرة للإعجاب للشعب المبعوث، تحت امر ولي أمر المسلمين، استطاعت أن تحدّد مكانة جديدة لإيران الإسلامية في هندسة القوة العالمية.

وتابع اللواء حيدري: يعرف العالم اليوم أن الأمن والقوة العالمية التي كانت أمريكا تعتبر نفسها زعيمتها واجهت تشكّل هندسة جديدة للقوة في العالم، استحوذت إيران الإسلامية على جزء منها. إن مقاومة شعبنا جعلت العالم يمنح إيران مكانة خاصة في معادلات القوة. واعتبر الحدث الثاني اتضاح الموقع الجيوسياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد قائلاً: إن الموقع الجيوسياسي لإيران فريد لا بديل له، ولا نظير، ومؤثر في العالم؛ ولهذا التأثير أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية، ونقطة الاختناق فيه هي مضيق هرمز، الذي أُغلق اليوم بتدبير واقتدار مقاتلي الإسلام تحت امر ولي أمر المسلمين.

ووصف الحدث الثالث بأنه هزيمة أمريكا والكيان الصهيوني في الحرب المركبة ضد إيران؛ وقال: إن أمريكا والكيان الصهيوني قاتل الأطفال، بوصفهما قوتين نوويتين كبيرتين، تلقّيا من إيران الإسلامية هزيمة مهينة. لقد فرضوا علينا حرباً مركبة، بحسب زعمهم، بمشاركة بعض دول المنطقة؛ لكن العالم يشهد أن هزيمة فادحة لحقت بهم أنفسهم في ثلاثة عناصر على الأقل.

القوات المسلحة في جاهزية مطلقة

وأكد: لم تكن المهلات الزمنية التي يحددها ترامب لتكرار حماقاته ضد إيران محل اهتمام القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية قط، إن القوات المسلحة الإيرانية في جاهزية مطلقة للردّ على خطأ العدو. أيّ نقطة في العالم تُطلق النار منها علينا ستكون هدفاً مشروعاً لنا، وأيّ تهديد يتشكل ضدنا من أيّ موقع سيُستهدف.

واعتبر نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الحدث الرابع إثبات قدرة إيران على الاعتماد على القدرات الداخلية، وقال: ثبت للعالم ولشعبنا العزيز أنه يجب علينا أن نستثمر في كلمات إمامنا الشهيد الإلهية، ولا سيما تأكيده على الاعتماد على النفس، وإذا حققنا اليوم نصراً حاسماً أمام قوتين نوويتين ودول المنطقة، فإن هذا النجاح لم يكن بسبب استيراد السلاح والمعدات من خارج البلاد، بل كان نتيجة الاهتمام بالإنتاج المحلي والاعتماد على أنفسنا.

من جهته؛ صرّح المتحدث باسم الجيش، مُهنّئاً بيوم القوات البحرية، بأن هذه القوات تسيطر وتراقب شرق مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي باقتدار في الحرب الجارية. وكتب العميد محمد أكرمي نيا في منشور له على موقع "إكس"، فجر السبت: بعد ٦٧ يوما من بدء الحرب المفروضة الأولى (١٩٨٠-١٩٨٨)، تمكّنت البحرية التابعة للجيش من شلّ حركة القوات البحرية لنظام صدّام تماما، بحيث لم تتمكّن من القيام بأيّ حركة حتى نهاية الحرب، وفي الحرب الجارية، تسيطر وتراقب القوات البحرية للجيش باقتدار شرق مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي.

خطط لكسر الحصار البحري

على صعيد آخر؛ أكّد نائب العمليات في القوّة البحرية للجيش؛ أن مضيق هرمز مغلق أمام أعداء إيران، مشيراً إلى وجود خطط لدى القوات المسلحة لكسر الحصار البحري، وأن تنفيذها ينتظر صدور الأوامر اللازمة.

وصرّح الأدميرال فرهاد فتاحي، يوم أمس، أن مراقبة حركة السفن والعبور عبر مضيق هرمز تجري بالتنسيق مع القوة البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية، ووفقاً لتوجيهات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

وأشار فتاحي إلى أن المهام الموكلة إلى القوات البحرية للجيش والحرس الثوري في منطقة مضيق هرمز حُددت بموجب تقسيم أقرّته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، موضّحاً أن السيطرة على الجزء الغربي من المضيق تقع على عاتق القوة البحرية للحرس الثوري، فيما تتولى القوة البحرية للجيش مهام المراقبة والسيطرة والدعم في الجزء الشرقي.

وأضاف: إنّ وحدات الجيش البحرية تتدخّل في المهام العملياتية عند الحاجة وبناءً على طلب القوّة البحرية للحرس الثوري، مؤكّداً وجود تنسيق وتعاون متواصل بين القوتين.

وفيما يتعلق بنطاق مسؤولية القوة البحرية للجيش في بحر عمان وشمال المحيط الهندي، أوضح أن منطقة عملياتها تمتد من جاسك باتجاه الشرق، وأن الوحدات البحرية الإيرانية تتمتّع بالجاهزية الكاملة للدفاع عن الحدود المائية للبلاد. وأشار إلى أن قائد القوة البحرية للجيش أطلق على هذه المنطقة تسمية «مضيق أحد الولاية».

وفي معرض رده على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن بقاء مضيق هرمز مفتوحاً وإمكانية عبور السفن بحرية، أكّد فتاحي أنّ هذه التصريحات لا تتطابق مع الوقائع الميدانية. وقال: إن مضيق هرمز مغلق أمام أعداء إيران، ولا يُسمح إلّا لبعض الدول بالعبور المنضبط والخاضع للمراقبة، بالتنسيق مع مركز القيادة والسيطرة التابع للقوة البحرية للحرس الثوري، ووفقاً لتوجيهات هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة.

وأضاف أن انسجام مواقف بعض الدول مع إيران لا يعني بالضرورة وجود معاهدة أو التزام عسكري معها، بل إن التعاون الاقتصادي والثقافي وسائر أشكال العلاقات والتفاعلات تؤخذ في الاعتبار أيضاً. وتطرق فتاحي إلى التحركات المحدودة في الجزء الجنوبي من مضيق هرمز، موضحاً أن المسار الذي أنشأه الجانب الأمريكي لعبور بعض السفن يواجه قيوداً ومخاطر ملاحية جدية، بسبب عمق المياه وغاطس السفن الكبيرة ووجود العوائق والصخور البحرية، فضلاً عن تضرر بعض أنظمة المساعدة الملاحية. ورداً على سؤال بشأن خطط القوات المسلحة لمواجهة الحصار البحري والحد من الضغوط الاقتصادية الناجمة عنه، أكّد فتاحي؛ وجود خطط في هذا المجال، وأن القوات المسلحة تنتظر صدور الأوامر لتنفيذها. وشدد على أن الحصار البحري سيُكسر بالأسلوب الذي تعتمده القوات المسلحة، داعياً المواطنين إلى عدم القلق بشأن هذا الموضوع.

وفي رده على ادعاء ترامب بتدمير القوة البحرية الإيرانية بالكامل، تساءل فتاحي: إذا كانت البحرية الإيرانية قد دُمّرت بالكامل، فلماذا تتمركز الوحدات الأمريكية على مسافة تتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ كيلومتر من نطاق عملياتنا؟

وزير الدفاع: سنجهّز قواتنا البحرية بمنظومات متطورة

العميد حيدري: أيّ نقطة في العالم تُطلق النار منها على إيران هي هدف مشروع

العميد أكرمي نيا: مضيق هرمز وشمال المحيط الهندي تحت سيطرة القوات البحرية

مؤكداً أن مخزون البلاد من السلع الأساسية في حالة جيدة جداً

نائب رئيس الجمهورية: إيران قادرة على مواجهة الحصار البحري



أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف: لقد أثبتنا أننا قادرون على مواجهة الحصار البحري للعدو.

وصرّح عارف، خلال اجتماع لمراجعة وضع مخزون البلاد من السلع الأساسية والأدوية، بأن مخزون البلاد من السلع الأساسية في حالة جيدة جدا، وأضاف: إن الوضع الحالي للبلاد هو ثمرة الأداء المتميز لجميع الجهات المعنية، بما في ذلك وزارات الجهاد والزراعة والصناعة والمناجم والتجارة والشؤون الاقتصادية والمالية والداخلية والخارجية، وهيئة التخطيط والميزانية، والبنك المركزي، التي عملت بروح الفريق الواحد والتضامن، وسعى كل منها لحل المشكلة. وأشار عارف إلى تعاون المؤسسات العامة والقطاع الخاص وسلاسل المتاجر مع الحكومة في تلبية احتياجات الشعب، كما أشاد بأداء المحافظات، مضيفا: لقد تألقت المحافظات في تنفيذ استراتيجية اللامركزية.

واعتبر عارف أن شجاعة الرئيس الفطرية والدينية هي العامل الأهم في نجاح البلاد في توفير السلع الأساسية، وصرح قائلا: كانت إجراءات الدكتور بزشكيان خلال هذه الفترة حلا، وإرضاء الله والشعب هو دائمًا محور عمله.

وأضاف: أشهد على جهود الدكتور بزشكيان الدؤوبة، فكلما أثار الوزراء قضايا هامة تتعلق بشؤون البلاد، كان الرئيس يعقد اجتماعات فورية لمراجعتها وحلها.

في معرض حديثه عن قرارات الحكومة في مجال إصلاح الهيكل الاقتصادي للبلاد، قال عارف: كان من الممكن أن تُسبب هذه القرارات مشاكل للبلاد، وكان من الممكن أن تُصاحب الجراحة الاقتصادية بعض الصعوبات، لكن الرئيس بزشكيان تقبّل مخاطر بعض الصعوبات البسيطة، وبفضل الله ودعم الشعب، حتى في المجالات التي كنا قلقين بشأن تطبيق الإصلاحات الاقتصادية فيها، تحقق أداء أكثر نجاحا.

وفي معرض حديثه عن المخاوف الأولية بشأن إصلاح أسعار البنزين، أشار إلى أنه بدعم من فروع الحكومة الأخرى، والأجهزة الأمنية، والمجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي لرؤساء الحكومات، تم تنفيذ القرارات المتخذة على نحو جيد.

وأضاف عارف: كانت نتيجة هذه الإجراءات أن إيران، كدولة كانت خاضعة للعقوبات لسنوات، وقفت في وجه الولايات المتحدة، التي تدّعي أنها قوة عظمى، ولم تسمح للعدو بتحقيق أهدافه.

وقال عارف: إن احتياطيات البلاد من السلع الأساسية كافية وتتجاوز الكمية المحددة في قرارات المجلس الأعلى للأمن القومي، قائلاً: إن التبادلات التجارية للبلاد في وضع جيد، وتجري عمليات استيراد السلع الأساسية من موانئ البلاد الشرقية والغربية.

أخبار قصيرة



لن ننسى أبدا جريمة أمريكا والكيان الصهيوني في ميناب

حمّل رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان؛ امريكا والكيان الصهيوني مسؤولية استشهاد ١٦٨ طفلاً وطفلة في ميناب، مؤكداً أننا لن ننسى هذه الجريمة أبداً. وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على موقع التواصل الاجتماعي "إكس": لا يوجد ألم أشدّ من ألم الأب وهو يدفن ابنا كان من المفترض أن يكون بين ذراعيه. وتابع: الحكومة الأمريكية والكيان الصهيوني مسؤولان عن استشهاد ١٦٨ طفلاً وطفلة في ميناب. لن ننسى أبداً، هذه الجريمة تكشف النقاب عن نفاق ادعياء الدفاع عن حقوق الإنسان.



تبادل الرسائل مع واشنطن مستمر عبر قطر وباكستان

صرّح السفير الإيراني لدى باكستان بأن تبادل الرسائل مع أمريكا جارٍ حالياً من خلال قطر وباكستان. وأعلن رضا أميري مقدم، عن استمرار تبادل الرسائل مع الولايات المتحدة عبر وسطاء في قطر وباكستان، مشيراً إلى أنه يجري حالياً بحث أفكار متنوعة في هذا الصدد. وفي معرض حديثه عن آلية هذه المراسلات، أوضح أميري مقدم، أن الرسائل تُتبادل مع الجانب الأمريكي عبر قطر وباكستان، وأن هناك مقترحات مختلفة قيد المراجعة.

كما أشار إلى المبادرات الدبلوماسية التي تقودها الصين وروسيا بهدف إنهاء الحرب في اليمن، مؤكداً ترحيب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهذه الجهود الرامية إلى وضع حد للصراع المدمر، والاعتراف بالواقع القائم على الأرض في اليمن.

إحتراق ناقلتي نفط مخالفتين عند ميناء خصب ومضيق هرمز

أعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس الثوري في بيان؛ يوم أمس، ان ناقلة نفط مخالفة اصطدمت بلغم بحري عند مدخل ميناء خصب، وانفجرت ناقلة نفط أخرى واشتعلت فيها النيران على طريق غير مصرح به شرق مضيق هرمز. وجاء في البيان: كما هو الحال مع الناقلتين السابقتين اللتين انفجرتا، كانت هاتان الناقلتان تعتزمان المرور سرًا عبر الطريق غير المصرح به لمضيق هرمز عن طريق تعطيل أنظمة الملاحة، فانفجرتا واشتعلت فيهما النيران بالقرب من الساحل الجنوبي وميناء خصب.

